

تاج العروس من جواهر القاموس

والجمْعُ السَّوَاهِكُ وقد مرَّ شاهدُهُ من قولِ الكمَيْتِ .
والمَسْهَكَةُ والمَسْهَكُ : مَمَرٌ هَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ : .
ومَعَابِلًا صُلَاعَ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا ... جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبَّهُ لِمُصْطَلِي
وبعَيْنِهِ سَاهِكٌ كصاحب وهو الرَّمَدُ مثل العائِرِ . وهو حِكَاةُ العَيْنِ ولا فِعْلَ له
إِنَّمَا هو من بابِ الكَاهِلِ والغَارِبِ .

والسَّهَّاءُ والمِسْهَكُ كشدَّادٍ ومِنْذِرٍ : البَلِيغُ يَمُرُّ فِي الكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ
الأولى عن كُرَاعِ . والسَّهَّاءُ هُوَ كَصَيُورٍ : العُقَابُ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : تَسَهَّوْكَ فِي مَشِيَّتِهِ : مَشَى رُوَيْدًا قَالَ : وهي مَشِيَّةٌ
قَبِيحَةٌ . قال والسَّهَّاءُ هَيْكَةُ كَسْفِينَةٍ : طَعَامٌ . والمِسْهَكُ كَمِنْذِرٍ : الفِرَسُ
الجَرَاءُ يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَهَّوْكَتُهُ فَتَسَهَّوْكَ أَي : أَدْبَرَ وَهَلَكَ . والسَّهَّوْكَ
: الصَّرَعُ وقد تَسَهَّوْكَ . وفي النَّوَادِرِ : يُقَالُ : سَهَاكَهُ مِنْ خَيْرٍ وَلَهَاوَهُ
بِالضَّمِّ فِيهِمَا أَي : تَعَلَّاهُ كَالكَذِبِ .
س و ك .

سَاكَ الشَّيْءُ يَسُوكُهُ سَوْكًا : دَلَّكَهُ وَمِنْهُ أُخِذَ الْمِسْوَاكُ وهو مِفْعَالٌ مِنْهُ
قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وسَاكَ فَمَهُ بِالْعُودِ يَسُوكُهُ سَوْكًا وَسَوْكَهُ تَسْوِيكًا
وَأَسْتَاكَ اسْتِيَاكًا وَتَسْوَوَكَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّفَاعِ : .

وكَأَنَّ طَعْمَ الزَّجْبِيلِ وَذَوَّةً ... صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا الْمُسْحَرُ فَاهًا
ولا يُذَكَّرُ العودُ ولا الفَمُّ مَعَهُمَا أَي مع الاستِيَاكِ والتَّسْوِكِ . والعُودُ :
مِسْوَاكٌ وَسِوَاكٌ بِكَسْرِهِمَا وهو ما يُدْلِكُ بِهِ الفَمُّ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وقد ذُكِرَ
المِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الفَصِيحِ وَأَنْشَدَ : .

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا مَيِّحَاتٍ بِهِ ... رُضَابًا كطَعْمِ الزَّجْبِيلِ
المُعَسَّلِ قَلتُ : والسِّوَاكُ جاءَ ذِكْرُهُ فِي الحَدِيثِ : السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ
أَي يُطَهِّرُ الفَمَ يُوْزَنُ وَيُذَكَّرُ وظاهِرُهُ أَنَّ التَّسْوِيَةَ أكَثَرُ وقد
أَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ عَلَى اللَّيْثِ قَالَ اللَّيْثُ : وقِيلَ : السِّوَاكُ تُوْزَنُ نثُهُ
العَرَبِيُّ وفي الحَدِيثِ : السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : ما سَمِعْتُ
أَنَّ السِّوَاكَ يُوْزَنُ قَالَ : وهو عِنْدِي مِنْ عُودِ اللَّيْثِ والسِّوَاكُ مُذَكَّرٌ

وقال الهَرَوِيُّ : وهذا من أَغَالِيظِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ وَحَكَى فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ
الْوَجْهَيْنِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَسْوَاكُ تُؤَنَّ نَثُهُ الْعَرَبُ وَتُذَكَّرُ
وَالْتَّذَكِيرُ أَعْلَى أَي : جَمْعُ السَّوَاكِ : سَوْكٌ كَكُتُبٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ :
وَأَنزَلَهُ خَلِيلٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ .
أَعْرَبُ الثَّنَائِيَا أَحَمُّ اللَّيْثَا ... تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْحَاحِ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : وَرُبَّمَا هُمَزَ فَقِيلَ سَوْكٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ قَوُولٌ مِنْ قَوْمِ
قَوْلٍ وَقَوْلٍ مِثْلُ سَوْكٍ وَسَوْكٍ .

وَالسَّوَاكُ وَالسَّوَاكُ : السَّيْرُ الضَّعِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ التَّسْرُوكُ وَهُوَ
رَدَاءَةُ الْمَشِيِّ مِنْ إِبْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ : جَاءَتِ
الْإِبِلُ تَسَاوَكُ أَي : تَمَازَلَتْ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : جَاءَتِ
الْغَنَمُ مَا تَسَاوَكُ : أَي مَا تَحْرُكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ وَرُوي حَدِيثُ أُمِّ
مَعْبِدٍ : فَجَاءَ زَوْجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا عَجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا وَأَنزَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ الْجُعْفِيِّ .

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا ... تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخَهْنٌ قَلِيلٌ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ الْأَمْدِيُّ : الْبَيْتُ لِعَبْدِ بَيْدَةَ بْنِ هِلَالِ الْيَشْكُرِيِّ . وَسَوَاكُ كَغُرَابٍ
: عَلَامٌ وَالَّذِي ضَيَّطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كَكِتَابٍ وَفِي الْعُيُوبِ مِثْلُ ذَلِكَ وَلَكِنْ فِي
التَّكْمِلَةِ بِالضَّمِّ بِضَبِّ الْقَلَامِ قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لِقَبِّ لَوَالِدِ يَعْقُوبَ بْنِ
سَوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ سَمِعَ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمْعُ الْمَسْوَاكِ مَسَاوِيكٌ عَلَى الْقِيَاسِ . وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ
عَلَى سَوْكٍ بِالضَّمِّ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَأَسْوَاكَةٌ .
وَسَوْوَاكَةٌ مَصْغُورًا : قَرِيْبَةٌ بِفِلَاسْطِينَ